

بحار الأنوار

[284] ألا وإني مخصص في القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول اﷻ عزوجل: * (وكونوا مع الصادقين) * (1) أنا ذلك الصادق. وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة وقال اﷻ تعالى: * (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة اﷻ على الظالمين) * [44 / الاعراف: 7] أنا ذلك المؤذن وقال: * (وأذان من اﷻ ورسوله) * [3 / التوبة] وأنا ذلك الاذان. وأنا المحسن يقول اﷻ عزوجل: * (وإن اﷻ مع المحسنين) * [69 / العنكبوت: 29]. وأنا ذو القلب يقول اﷻ عزوجل: * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * [37 / ق: 50]. وأنا الذاكر يقول اﷻ عزوجل * (الذين يذكرون اﷻ قياما وقعودا وعلى جنوبهم) * [191 / آل عمران: 3]. ونحن أصحاب الاعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي واﷻ فالق الحبة والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول اﷻ عزوجل: * (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * [46 / الاعراف: 7] وأنا الصهر يقول اﷻ عزوجل: * (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) * [54 / الفرقان: 25]. وأنا الاذن الواعية يقول اﷻ عزوجل: " وتعيها أذن واعية ". وأنا السالم لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله يقول اﷻ: * (ورجلا سلما لرجل) * [29 / الزمر] ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن المؤمنون هذا عهد النبي الامي الا أنه لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق.

(1) هذا هو الصواب، وفي أصلي: " إن اﷻ مع الصادقين ". والآية هي الآية: (119) من سورة التوبة: (9).